والحاصل ان التقديم بدون كل لسلب العموم وتش الشمول والتاخير لعموم السلب وشمول النفي وعند دخول كل يجب ان يعكس هذا التاسيس الراجح دون التاكيد المرجوح ليكون كل له

وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى يعني الموجبة المهملة المعدولة المحمول نحو انسان لم يقم وعن كل فرد في الصورة الثانية يعني السالبة المهملة نحو لم يقم انسان انما افاده الاسناد الى ما اضيف اليه كل وهو لفظ انسان وقبل دخول كل الاسناد المفيد لهذا المعنى بالاسناد اليها اي الى كل لان انسانا صار مضافا اليه فلم يبق مسندا اليه فيكون اي على تقدير ان يكون الاسناد الى كل ايضا مفيدا للمعنى الحاصل من الاسناد الى انسان يكون كل تاسيسا لا تاكيدا لان التاكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيده لفظ آخر وهذا ليس كذلك لان هذا المعنى ح انما افاده الاسناد الى لفظ كل لا شيء آخر حتى يكون كل تاكيدا له

وحاصل هذا الكلام انا لا نم انه لو حمل الكلام بعد كل على المعنى الذي حمل عليه قبل كل كان كل للتاكيد ولا يخفى ان هذا انما يصح على تقدير ان يراد بالتاكيد التاكيد الاصطلاحي اما لو اريد بذلك ان يكون كل لافادة معنى كان حاصلا بدونه فاندفاع المنع ظ وح يتوجه ما اشار بقوله ولان الصورة الثانية يعني السالبة المهملة نحو لم يقم انسان اذا افادت النفي عن كل فرد فرد افادت النفي عن الجملة فاذا حملت كل على الثاني اي على افادة النفي عن جملة الافراد حتى يكون معنى لم يقم كل انسان نفي القيام عن الجملة لا عن كل فرد لا يكون كل تاسيسا لان هذا المعنى كان حاصلا بدونه ح فلو جعلنا لم يقم كل انسان لعموم السلب مثل لم يقم انسان لم يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس اذ لا تاسيس اصلا بل انما يلزم ترجيح احد التاكيدين على الآخر وما يقال ان دلالة لم يقم انسان على النفي عن الجملة بطريق الالتزام ودلالة لم يقم كل انسان على طريق المطابقة فلا يكون تاكيدا ففيه نظر اذ لو اشترط في التاكيد اتحاد الدلالتين لم يكن كل انسان لم يقم على تقدير كونه للنفي الحكم عن الجملة تاكيدا لان

ولالة

ولالة انسان لم يقم على هذا المعنى التزام ولان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهملة كما ذكره هذا القائل لانه قد بين فيها ان الحكم مسلوب عن كل واحد من الافراد والبيان لا بد له من مبين ولا محالة هنا شيء يدل على ان الحكم فيها على كلية افراد الموضوع ولا نعني بالسور سوى هذا وح يندفع ما قيل سماها مهملة باعتبار عدم السور وقال عبد القاهر ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته سواء كانت معمولة لاداة النفي او لا وسواء كان الخبر فعلا نحو ما كل ما يتمنى المرء يدركه ۝ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ۝ او غير فعل نحو قولك ما كل متمنى المرء حاصلا او معمولة للفعل المنفي عطف على داخلة وليس بسديد لان الدخول في حيز النفي شامل لذلك وكذا لو عطفتها على اخرت بمعنى او جعلت معمولة لان التاخر عن اداة النفي ايضا شامل له اللهم الا ان تخصص التاخر بما اذا لم يدخل الاداة على فعل عامل في كل على ما يشعر به المثال والمعمول اعم من ان يكون فاعلا او مفعولا او تاكيدا لاحدهما او غير ذلك نحو ما جاء القوم كلهم في تاكيد الفاعل وما جاء كل القوم في الفاعل وقدم التاكيد على الفاعل لان كلا اصل فيه او لم آخذ كل الدراهم في المفعول الصريح او كل الدراهم اخذت في المفعول المتقدم وكذا لم آخذ الدراهم كلها و الدراهم كلها لم آخذ ففي جميع هذه الصور توجه النفي الى الشمول خاصة لا الى اصل الفعل وافاد الكلام ثبوت الفعل او الوصف لبعض مما اضيف اليه كل ان كان كل في المعنى فاعلا للفعل او الوصف المذكور في الكلام او افاد تعلقه اي تعلق الفعل او الوصف به اي ببعض ان كان كل في المعنى مفعولا للفعل او الوصف وذلك بدليل الخطاب وشهادة الذوق والاستعمال فالحق ان هذا الحكم اكثري لا كلي بدليل قوله تع والله لا يحب كل مختال فخور والله لا يحب كل كفار اثيم ولا تطع كل حلاف مهين وان اي وان لم يكن

Copyright © King Saud University